

شرح الواسطية في مسجد الإدلبي للدكتور عماد السواعير- الدرس

3

عماد السواعير

مصدر المصادر الشهوات يعلم ان الله عليم وقوله وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. نعم. كذلك هنا اخوانى اثبات صفة الرزق واثبات القوة والمتين. المتين معناه اخوانى اكتبوا الشدة - 00:00:00

فسرها ابن عباس بالشدة فسرها ابن عباس بالشدة المتين. نعم وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثل شعار اخوانى من اعظم الايات في باب الصفات. سائل ابا عمر ليس كمثله شيء صفة - 00:00:26

ليس كمثل شيء صفة او ليست صفة ليس كمثله شيء صفة منافية صح؟ نفي المثل. نفي الف. وهو السميع البصير. اثبات لصفة السمع والبصر. وقلنا هذه الاية اخوانى تتضمن عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:53

اثبات للصفة ونفي تماثل في هذه الصفة وليس نفيا للكيفية او للمعنى. نعم وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا. كذلك الصفة اخوانى السمع يثبت - 00:01:10

للسماع يليق بجلاله. ونثبت لله بصرًا يليق بليق بالجنة. نعم وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. من يذكر لي الصف في هذه الاية - 00:01:36

الصفة التي فيها القوة لله جل وعلا. لذلك الانسان لما يقول اخوانى لا حول ولا قوة الا بالله. هذى العبارة عظيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن قيس يا عبد الله ابن قيس - 00:01:59

ابو موسى الاشعري الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. لماذا؟ لأن الانسان فيها يا اخوانى يتجرأ من حوله ومن قوته الى الله عز وجل لله جل وعلا - 00:02:13

والله لو لا ان الله اراد وامدك بحول وقوته لما اتيت. ليس مجئك لصلاة الفجر او صلاة المغرب او العشاء وجلوسك كذا بقدرتك العقلية يعني قدراتك الذاتية الفردية لا وللم تحفظ ولم تتعلم ولم تصبح الا بفضل الله بحول الله وقوته. سبحانه جل وعلا. نعم - 00:02:27

وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقوله قال ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله الاية التي عندي حفظك ربى جل وعلا هي الاية التي في البقرة. قوله ولو شاء الله ما اقتل الذين - 00:02:49

من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات عدلوا. اية البقرة مئتين وثلاثة وخمسين ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا اخرها. اخرها انت الذي في نسختك يا اياد - 00:03:07

ولو شاء الله ما اقتل ولكن الله يفعل ما يريد لا هو اتى بها من اولها. ماذا نثبت من هذه الصفات؟ احسنت حال لما يريد يفعل صفة فعلية ايضا يا محمد المشيئة المشيئة هو الارادة نعم شيخ حازم ترتيب اللقب - 00:03:23

ما فهمت ايش يعني يختل المعنى احسنت لا حول ولا قوة نعم مما لا شك فيه ان القدرة غير القوة. فالمعنى قطعا يختلف. نعم لو غيرنا لا حول ولا قوة - 00:03:42

اولا ما ينبغي لامرین اذا كنت تتبع بهذه العبارة بمعنى هذه العبارة النبوية. انت تريد ان تقولها كما ندب اليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتلتزم بها كما جاءت. اقول اذا اردت ايش - 00:04:17

اذا اردت الاجر المرتب عليها. اما اذا قلتها دون يعني اراده المعنى ودون استحضار لندب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني دون البحث

عن الثواب الذي يرتب عليها فالعبارة جائزة لا شك. لا حول ولا قوة ولا مقدرة اي شيء. يجوز يعني ما في اشكال - [00:04:34](#)
اطن هذا الجواب الذي تريده. نعم الكلام بعض الناس تقول لا حول الله. احسنت. احسنت يا اياد. في الاذكار الصباح والمساء بتغضب.
هذا اخواني جدا واردة لا حول لله. لا حول الله يا ربى. هذا اخواني نفي الحول عن الله - [00:04:53](#)

وهذا كفر لفظي شرك لفظي نقول على الاقل. لذلك اخواني كما قال الشيخ لو ان الانسان اخواني يتدبّر ما يقرأ لكن اليوم نقول واحد
الاخوة اشقاء يقول لي احد احدي الآيات - [00:05:21](#)

مما لا شك فيه النية طيبة لكن لا لا يليق بالانسان ان يخطئ فيها خطأ يعني يوقعه نسأل الله العافية قلنا كما قلنا بالشق اللفظي. نعم.
الكلمات التي لا يبقي لها بالا لا يلقي لها بالا - [00:05:44](#)

لكن اخواني يعني على على الاقل نقول الانسان لما يتعامل مع كلام الله جل وعلا ومع الاحاديث او مع الاوراد او مع الاذكار اخواني لو
لو يستحضر مسألة واحدة انه - [00:06:08](#)

يخاطب الله جل وعلا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تعبد الله كأنك تراه قال فان لم تكن تراه يراقبك. لذلك الواحد الان لو
اريد ان اتكلم مع عمار يقينا ساكلمه بكلام يعني مفهوم. لاني - [00:06:26](#)

اذا كم كلام غير مفهوم؟ فسيهزأ بي انت تكلمني بلغة غير مفهومة ما الذي يكلم الله يخاطب الله جل وعلا اخواني؟ ينبغي ان يعتني
بالكلمات التي يقول وقلنا كثيرة هي الاخطاء في - [00:06:45](#)

وكثيرة هي الاخطاء في الاذكار مثل الذي نبهتم جزاكم الله خير عليه الانسان يقع فيها في الخط لا نقول انه يكفر بما لا شك فيه لكن
هذا اخواني مسألة ليست سهلة لا تظن انها سهلة نسأل الله السلامة والعافية. لا يكفر لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
مسألة الخطأ في مسألة في حديث قال - [00:07:03](#)

اخطاً من شدة الفراغ. من شدة الفراغ فنقول اخواني حفظكم الله ينبغي للانسان ان يعلم وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - [00:07:23](#)

تدذكرت اخواني الاية الذي جمع ماء في في الهمزة قال ويل لكل همزة اقرأها الله يحفظك
والديك ومن كان له دور في العناية بك في القرآن الكريم. انه جواد الكريم. لا اخواني الذي جمع - [00:07:46](#)

يقول لي احد اخواني يقول لي اتيت باولادي كلهم قلت لهم اقرؤوها كلهم قالوا الذي جمع ما له وعده ما له ما له غير ما له. ينسب
المال يمكن وهذا في كثير نقول اخواني من السور والآيات التي نقرأها نعم ياشيخ. اه الاية التي قرأها ياشيخ فمن يرد احلت له -
[00:08:22](#)

نعم. قبل ذلك يوجد عندنا اية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. يمكن مقدمة تقديم فمن يرد الله قرآن
شيخيات؟ شيخنا هي اول اية احلت لكم بهيمة فمن يرد الله لا العكس الترتيب. وقوله فمن - [00:08:47](#)

يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وકأن يتتصعد في السماء. شيخ حسني فمن يرد
الله ان يهديه. ايش تثبت منه الصفة - [00:09:07](#)

احسنات والارادة يا طلبة العلم كم نوع؟ نوعان ما هما؟ اراده شرعية وارادة قومية. احسنت فتح الله عليك الارادة الكونية هي التي لا
تختلف هي التي لا بد ان تقع - [00:09:23](#)

وجود الكفار والارادة اخوان الشرعية. هذى اراده شرعية يقال في تعريف اخواني هي التي يحبها الله وقد لا يمكن يستغرب ابو بلال
يقول معقول يحبها الله وقد لا تقع نقول لا الله ماذا قال - [00:09:41](#)

وقضى ربك اي حكما لا تعبدوا الا اياته. هذى اراده من الله وليس اراده من الله. لكن اخواني يوجد ناس لا يعبدوا الله. يوجد.
يحب الله جل وعلا ان يوحد - [00:10:03](#)

ولا يحب ان يكفر به. قال ولا يرضى لعباده. لكن مع ذلك وقع الكفر او لم يقع. وقع الكفر. صح؟ فهذه اخوان تسمى اراده شرعية ترى
فرق بين نوعين مهم وسيأتي تفصيل ذلك في كلام شيخ كثير من الناس ظل في باب القدر كما سيأتي تقريره في مذهب اهل السنة

والجماعة في القدر لانه لا يفرق بين - 00:10:17

الارادة الكونية والارادة الشرعية. مهم جدا ان تفرق. الارادة الكونية والارادة الشرعية. نعم. كان عندك شيخ اه فهد ولو شاء الله مقتنته 00:10:37 الذين هي نفسها لك اولا. هي نفسهاها فقط صدر الان. نعم شيخيات قوله احلت لكم -

الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. يعني الان لو نرجع بس قليلا بعد اذنكم اخواني. قال فمن يرد الله ان يهديه 00:10:59 يشرح صدر الاسلام ومن يرد ان يضلله. لو قال لك الشيخ حسني واحد الله اراد لي الضلال. ماذا تجيبيه -
قال ومن يرد ان يضلله احسنت. احسنت. ما امرك بالضلال؟ ما امرك بالكفر لكن ارادها ارادة كونية. لانه لا يقرأ شيء اخواني الا برد. اخواني لو ان الكفر يقع دون ارادة الله هذا ماذا يكون - 00:11:19

الا يكون عيبا ونقصا في الخالق؟ بل من اخواني الارادة الكونية تدل يا محمد على كمال وقيومية الله. لانه لو فرضنا قلنا الله يريد 00:11:40 الايمان ولا يريد الكفر وقع شيء لا يريد ارادة كونية اذا قلنا لا يريد ارادة كونية اذا آآ ارادته او ملكه وقوته ايش - حاشا لله جل وعلا. لذلك يقول اخواني فمن يرد ان يهديهم ومن يرد ان يضلهم. اي ارادة كونية الارادة الكونية اخواني قلنا ما امرك 00:12:04 بها بل حذر عن ما لا يريد ما لا يحبه. في باب الارادة الشرعية. سياتي تفسير هذا اكثر واكثر ان شاء الله. في باب القدر. نعم -

وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غيظهم حل الصيد وانتم حرم. ان الله يحفظ ما يريد. كذلك هذي ايش؟ الاراد 00:12:25 والحكم. نعم. قوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين -

ماذا تثبت ابا فايز واحسنوا ان الله يحب المحسنين ماذا تثبت الصفة التي ثبتتها احسنت المحبة قال يحب المحسنين الله جل 00:12:45 وعلا يحب احب المتطهرين ويحب المتصدقين ويحب التوابين. نعم -
فهذه الصفة اخواني تدرج في باب ما يسمى اختم بذلك اكتبوا حفظكم الله الصفات نوعان. قلنا الصفات مثبتة ومنافية. اليش كذلك؟ 00:13:11 نعم تقسيم اخر اخواني. الصفات قسمة ذاتية احسنت فعلية فعلية ذاتية هي قيوم. وفعالية يحب يغضب يرضى ينزل هذه تسمى ايش -

صفات فعل فعلية يوجد قسم ثالث يذكره العلماء. يقول الذاتية فعلية. ذاتية فعلية مثل الكلام. كالمجيء والتزول. احسنت. كلها صفات 00:13:36 فعلية. واقول اخواني اهل البدع اكتر ما وقعوا في هذا الباب من الصفات نقف ونواصل بعد الاذان. تفضل شيخ -
نقف عند هذه ونقلكم من اخواني بعد الاذان حتى نكسب وقت نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد 00:13:59 ان محمدا رسول الله -

حفيديك لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا لا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. اللهم صل على محمد وعلى 00:15:17 نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه. واصل الشيخ فهد قراءة الآيات لا يزال يتحدث اخواني عن ايات الصفات. و كنت اقول -

الصفات تقسم اخواني الى قسمين وبعضهم يجعلها ثلاثة. صفات ذاتية تعريفها اخواني حفظكم الله لو تكتبوا تعريف الصفات الذاتية 00:17:58 هي لا تنفك عن الله جل وعلا. هي التي لا تنفك عن ذاته سبحانه. كالحياة والقيومية -

والعلم يقول اخوان هذه تسمى صفات ذاتية. والنوع الثاني اخواني الصفات الفعلية. وهي التي يفعلها الله متى؟ متى شاء نعم يا 00:18:17 شيخ تفضل باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد -

يقول سبحانه ان الله يحب المقطفين. ما الصفة اخواني المحبة نعم ايطا واصل. ويقول سبحانه فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله ويحب المتقين. يحب اثبات صفة المحبة. لكن يا ابا بلال هل صفة المحبة اخواني كما يظن بعض الناس؟ يقول اذا اثبنا 00:18:41 صفة -

المحبة فان ذلك يلزم منه ان يكون له قلب ويكون ويكون من معان باطلة لا تليق في حق من؟ في حق الاجئين. اقول اخواني هو قال 00:19:08 عن نفسه انه يحب. ثبت له المحبة بالمعنى الذي تعرفه العرب. خاطبنا بكلام عربي -

لكن كيفية هذه المحبة ايش ؟ نجهلها نجهلها. فاهمني اخوانى ؟ هذا في هذه الصفة وفي جميع الصفات بعض الناس اخوانى ورا كان عندهم شيء من الورع لكن في غير محله قالوا مع احنا اذا اثبتنا المحبة اذا اثبتنا البصر يعني - 00:19:27

لذلك اننا شبهاه بالمخلوق نقول لا. تعالى الله. ليس كمثله وهو السميع العليم نعم ويقول سبحانه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ايضا صفة المحبة. نعم. ويقول سبحانه قل ان كنتم تحبون - 00:19:47

يحبكم الله. نعم. الاية التي قبلها في النسخة المقرؤة على الشيخ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نعم فقدموها عندكم ان الله والتي بعدها ان الله يحب الذين يقاتلون الشيخ - 00:20:07

ويقول سبحانه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. نعم. ثم قال. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنبيان اذا صفة المحبة سبحان الله وتفقد نفسك يا عبد الله - 00:20:29

هل انت مع الذين يحبهم الله ؟ من يحب الله ؟ يحب المحسنين. الذين يعملون العمل لا لشيء من الدنيا الزائفة الزائلة. وانما اعملون كانوا يرون الله. لأنهم يعلمون ان الله يراهم. المحسن من هو المحسن اخوانى - 00:20:49

المحسن الذي بلغ منزلة الاحسان وهو الذي يعبد الله كأنه يراه يحسن عباداته. يعلم في حركاته في سره واعلانه في كل حياته ان الله يراه. هذا العبد المحسن انا نراك ليوسف. انا نراك من ايش ؟ المحسنين. ما كان يتصدق في السجن يحسن. الاحسان اخوانى هو الوارد تفسيره في حديث جبريل - 00:21:06

ان تعبد الله كأنك تراه تراه هل انت من المحسنين او انت من المرأين قال يحب المقطفين. المقطسط العادل. الظلم اخوانى عكس العدل. فان كنت ظالما ويا حازم اعتذر الله لا يحبك - 00:21:35

تظلم تظلم الناس بيديك بلسانك قولك بفعلك الظلم. تقول شيء ليس بمعلم هذا ظلم وهذا الظلم الله ما يحبه. الله يحب من ؟ يحب المقطفين. فهل انت منهم ؟ الله يحب المتطهرين. المتطهرين - 00:21:56

طهارة بدنية شيخ حسني وطهارة معنوية. يتظاهر من الرجس. من الشرك من التعلق بغير الله. يتظاهر من المال الحرام. يتظاهر من امراض القلب من سوء الظن من امراض اللسان من الغيبة من النميمة من كل ما حرم الله هذا المتظاهر ليس المتظاهر الذي - 00:22:16

ويهتك اعراض الناس بلسانه على باب المسجد. هذا ليس متظاهرا. الطهارة التي يحبها الله. ليس المتظاهر الذي يتوضأ ويأكل حرام ويشرب حرام. الله يحب المتظهرين الذي يتظاهر عن جميع الدنس والرجس الذي حرمه الله. ولا يحبه - 00:22:36

والله فهل انت من المتظهرين ؟ وانظر اخوانى قال فسوف يأتي الله بقوم ايش ؟ يحبهم. هل انت من القوم الذين يحبهم الله الذين يستعملهم في طاعته. في الدعوة اليه. في الامر والنهي - 00:22:58

قال يحب الذين يقاتلون في سبيله ايش ؟ صفا. ان كنت لست صفا مع اخوانك المؤمنين يد واحدة. قلب رجل واحد بحبل الله جميعا ولا ام انت من الذين يفرقون الناس ويمزقون الناس ويشربون الناس على غير - 00:23:15

صحيح فانت الله ما يحبك. لم ؟ لأن الله يحب ايش ؟ الذين مثل الصف المرصوص. وكذلك اخوانى الضال نعم وقوله تعالى وهو الغفور الودود. قبل ذلك اية عظيمة جدا. قل ان كنتم - 00:23:35

هذا اية في المحبة قل ان كنتم تحبون الله ما هو دليل حبك لله ؟ وما هو دليل محبة الله لك ؟ ماذا قال فاتبعوني ايش ؟ يحبكم الله. يا اخوة والله الذي لا اله الا يحيه ان الذي لا يتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:55

في افعاله واقواله واخلاقه في سنته عليكم السلام ورحمة الله. لأن الله الله جل وعلا يقول ايش ؟ فاتبعوني. يعني من ؟ يا محمد قل للناس اذا كنتم تزعمون محبة الله فاتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. فاتبعوني ما النتيجة اذا اتبعتموني يحبكم الله. لذلك كن متفق - 00:24:18

تبعد لنبيك صلى الله عليه وسلم. في العبادات ليس على اهوائك. وليس على عاداتك وتقاليدك. هكذا تعلمت. هكذا تربيت. هكذا رأيت والدي يصلني. لا والله لابد ان تكون متبوعا لان الاتباع سبب فيما في محبة الله جل وعلا لك - 00:24:42

وكذلك في اخلاقك ليس الاتباع فقط في العبادات او في السمع في الشكل لا. وانما ايضا في الاخلاق فاتبعوني في اي شيء تتبعه في

كل شيء في كل شيء. قال فاتبعوني ايش؟ يحبكم الله. ولاحظ اخواني ما اعظم هذا؟ هذا يسمى عند العرب طلب تبعوني يحبكم الله - 00:25:03

لا تحصل محبة الله جل وعلا الا بايشه؟ بالاتباع. فان الذي يعبد الله لو يأتي بالاف وملائين من العبادات التي ليس يكفيها ايتبع النبي صلى الله عليه وسلم فان الله ما يحبه - 00:25:27

ولن يقبلها منه ولن يقبلها من عمل لا ليس عليه امرنا فهو هذا معيار المحبة اخواني ليس معيار المحبة يوم في السنة يوم في السنة ويا ليتنا نتبع في هذا اليوم نبتعد - 00:25:41

ونضل وزنن وزنعم اننا نحب. ان المحب لمن يحب ايش؟ مطبيع. مطبيع في ايش؟ في كل شيء يطيعه نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم يا شيخنا. احسنت. نعم. ويقول سبحانه - 00:25:59

وهو الغفور الودود قبله قبلا يوجد ايات الرضا بارك الله فيك. قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. لاحظوا اخواني حفظكم الله هذى اثبات صفة الرضا والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث صحيح انه بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة فيقول لهم - 00:26:19
احل عليكم ايش ؟ رضوانى. فلا اسخط عليكم ابدا. نعم ثم بعدها البسملة يا شيخنا. نعم وقوله وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم.
الرحمن الرحيم هذا اتاني او هذان اسمان فيهما صفة الرحمة اليس كذلك - 00:26:40

ما الفرق بين الرحمن الرحيم؟ نقرأ آية الفاتحة ونسأل باسم الله الرحمن الرحيم. لكن ما معنى الله معروف معروف ما معنى الله؟ علم على ذات الله جل وعلا. المعبد بحق. الله - 00:27:01

الرحمن والرحيم ما الفرق بينهما الرحمن خاصة بالمؤمنين والرحيم او العكس العكس كان بالمؤمنين رحيمها. فالرحمن اخواني رحمن في كل شيء رحمته تتناول كل احد. في الدنيا. لكن في الآخرة هو رحيم من؟ بمن؟ بالمؤمنين. هنا ثبتت صفة - 00:27:17

الرحمة لله ربنا سبحانه وتعالى. نسأل الله جل وعلا ان يرحمنا. امين. انه ولد ذلك القادر عليه هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصبه اجمعين. وللحديث بقية في المجلس القادم - 00:27:46

بحول الله جل وعلا وقوته. وصلى الله على محمد وعلى الله وصبه. اللهم امين - 00:28:06